14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأربعاء 23 ابريل 2025 الموافق 25 شوال 1446 هـ - العدد 17881 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

نظافة المطاعم يا مكاتب الأشغال

طارق حنبلة

لا أجافي الحقيقة مطلقاً حين أقول وبالفم المليان اننا نعيش واقعاً صعباً ومريراً ايما مرارة في ظل أزمة اقتصادية مستفحلة وتردي جودة الخدمات العامة التي تقدم للمواطنين الذين باتوا يعيشون كابوساً حقيقياً تزداد حدته وتتسع دوائر حلقاته الكارثية والمميتة.

وفي ظل هذه الأوضاع المنيلة بستين نيلة والزمبلة الادارية ولغة الاتكالية والتطنيش نلمس ظواهر سلبية ومقرفة في اتجاهات كثيرة وكثيرة جداً يا سادة القوم وولاة الأمر وأهل القرار .. ولعل رواد المطاعم ومقاهي الشاي والبوفيهات وخاصة في الأماكن الشعبية المزدحمة بالسكان هنا وهناك التمسوا وبشكل واضح وجلي لا تشوبه شابة البتة (تدهور مستوى النظافة) وبشكل لم يعد مقبولاً ولا يمكن السكوت عليه لهذه المطاعم والبوفيهات والمقاهي الأمر الذي عكس نفسه وبقوة على صحة وسلامة الناس والمجتمع حيث لاحظنا في الفترة الأخيرة انتشار أمراض وبائية ومعدية اثارت الخوف والقلق بين مختلف شرائح وفئات المجتمع.

الأمر الذي يتطلب بالضرورة معالجات وتحركاً حكومياً وإدارياً مسؤولاً ومراقبة شاملة وعاجلة لهذه المراكز الخدمية الخاصة وإلزام التجار والبائعين واصحاب هذه المطاعم والبوفيهات بشروط النظافة بحسب القوانين والقواعد المسيرة لعملها وفقاً للقانون، وبما لا يتعارض مع صحة وسلامة المواطنين والزائرين والاغلاق الفوري والعاجل لكل من يخالف القوانين ويعبث بصحة وسلامة الناس بعيداً عن أي محابية أو مجاملة أو (حركات أونطة وشغل الثلاث ورقات) والعمل عبادة مثلما نعرف، كفاية نوم وتطنيش وتهريج مش ناقصين أمراض وعلل وبلاوي.

نريد ان نرى (خبراً) في هذا الاتجاه الهام والحيوي والحساس من حياة الناس الذين تعبوا من الشكى والبكاء والحال المايل الذي وصل إلى الحضيض ورسم مشهداً سوداوياً قاتماً وأحمق لا نعلم إلى أين سيأخذنا بعد كل هذه المآسي والمجانة والتهريج.

الاخوة مدراء مكاتب الاشغال العامة والبلديات نرجو تحمل مسؤولياتكم في هذا الاتجاه كل في مديريته ووحدته الادارية ومعالجة هذا الأمر الشائك والخطير بعيداً عن لغة المسكنات وسياسة الترقيع والتهويش وصيغة تأجيل عمل اليوم إلى الغد التي كانت ولا تزال وستظل سبب خراب مالطا وتفشي الأمراض والأوبئة والبلاوي السودا المهببة وتقدمنا الدائم والمستمر والسريع إلى الخلف.

وزير الخارجية يشيد بتسهيل الإجراءات القنصلية لرعايا بلادنا في القاهرة

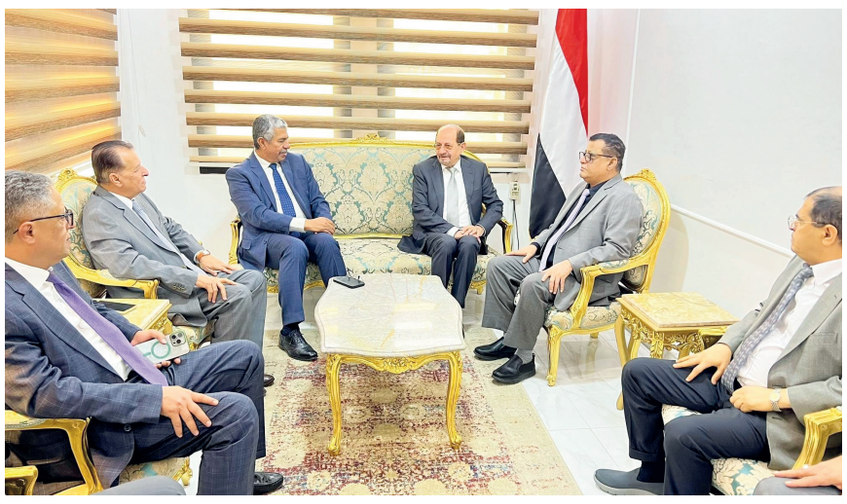

القاهرة/ خاص

قام وزير الخارجية وشئون المغتربين الدكتور شائع الزنداني بزيارة مقر السفارة اليمنية بالعاصمة المصرية القاهرة، التقى خلالها السفير خالد محفوظ بحاح وأعضاء البعثة الدبلوماسية والملحقيات الفنية. وخلال اللقاء وضع الوزير الزنداني أعضاء البعثة في صورة المستجدات الراهنة في الشأن اليمني والمآلات المحتملة خلال الفترة القادمة، مستعرضاً جهود الدبلوماسية اليمنية في تعزيز الحضور الإقليمي والدولي للقضية اليمنية في مواجهة انقلاب الميليشيات الإرهابية الحوثية.

وتطرق الوزير إلى الجهود الدولية والإقليمية الداعمة لإنهاء الانقلاب وتحقيق السلام الشامل والعادل، والاستعدادات الداخلية في حال رفض الميليشيات الحوثية الانصياع لعملية السلام.

وأشاد وزير الخارجية بالتحسينات التي شهدتها السفارة خلال الفترة القليلة الماضية سواءً على مستوى الإنشاءات أو التنظيم الإداري وتسهيل الإجراءات القنصلية لرعايا الدولة.

لقاء يناقش آليات نقل حجاج اليمن لموسم 1446هـ

عدن / سبأ

ناقش وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد لقطاع الحج والعمرة، الدكتور مختار الرباش، أمس مع رئيس هيئة النقل البري فارس شعفل، آليات التنسيق المشترك لنقل حجاج اليمن لموسم ١٤٤٦هـ

وتناول اللقاء، الذي عقد في مقر ديوان الوزارة بالعاصمة المؤقتة عدن، أبرز التحديات التي رافقت عملية نقل المعتمرين خلال موسم العمرة المنصرم، والسبل الكفيلة بمعالجتها، بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة لحجاج اليمن وفق اشتراطات وزارة الأوقاف والجهات ذات الصلة في المملكة العربية السعودية.

واقر اللقاء، بحضور وكيلي الوزارة المساعدين لشؤون التنظيم والحسابات منير دبوان، وشؤون خدمات الحج والعمرة عارف البركاني، ومدير عام الحج والعمرة عبدالكريم الشيخ، وعدد من المسؤولين من الوزارة والهيئة، الترتيب لورش عمل خلال اليومين القادمين بين وزارة الأوقاف وهيئة النقل البري، لدراسة المواضيع المطروحة، ومعالجة الإشكالات المحتملة لموسم الحج ١٤٤٦هـ، لتحقيق أعلى معايير الجودة.

وأكد الدكتور الرباش، على أهمية تعزيز التنسيق المشترك وتكامل الأدوار بين الوزارة والهيئة، لتأمين وسائل النقل ذات المواصفات الحديثة بما يضمن تعزيز راحة الحجاج وسلامتهم..مجدداً حرص قيادة الوزارة ممثلة بالوزير الدكتور محمد شبيبة على توفير أفضل الخدمات للحجاج.

من جانبه، ابدى رئيس هيئة النقل البري، استعداد الهيئة لتقديم كافة الإمكانات الفنية لضمان نجاح نقل الحجاج خلال هذا الموسم.

إتلاف (3) أطنان من الأدوية المنتهية الصلاحية بشبوة

عتق / خاص :

نفذ مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة شبوة" أمس ، عملية إتلاف كمية من الأدوية المنتهية الصلاحية تقدر بنحو ثلاثة أطنان، وذلك بإشراف من نيابة عتق الابتدائية، وبمشاركة مكتب الصحة العامة والسكان، والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، وبالتنسيق مع عدد من شركات الأدوية العاملة في المحافظة.

وجرى إتلاف الكمية في أحد المكبات المخصصة وذلك وفقًا للإجراءات القانونية والفنية المعتمدة لضمان التخلص الآمن من هذه المواد دون الإضرار بالبيئة أو الصحة العامة.

وفي تصريح له أوضح مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة، فهد الكويلي أن هذه الخطوة تأتي امتدادًا للجهود المتواصلة التي تبذلها فرق التفتيش الميداني التابعة للمكتب، بالتعاون مع الجهات الرقابية المختصة، في إطار حرصهم على حماية المستهلك وضمان عدم تسرب المواد الدوائية الفاسدة أو غير المطابقة للمواصفات إلى الأسواق المحلية.

وأشاد الكويلي بالدور الإيجابي والتعاون المثمر من قبل شركات الأدوية، التي أبدت التزامًا واضحًا بالتنسيق مع الجهات الرسمية والمساهمة في تنفيذ عمليات الإتلاف بشكل منظم. كما شدد على أهمية تعزيز وعي التجار والمستهلكين بأضرار تداول الأدوية المنتهية الصلاحية أو المخالفة للمعايير الصحية.

يوميات

عدن تحت وطأة الأسعار وتفاقم المعاناة

تكتبها / د. زينب حزام

بات مشهد طوابير السيارات أمام محطات الوقود في عدن مألوفاً، لكن هذه المرة لا يتعلق الأمر بنقص حاد في الإمدادات بقدر ما يعكس أزمة أعمق وهي الارتفاع المستمر والمتصاعد في أسعار الديزل والبترول، هذا الارتفاع الذي لم يعد حدثاً عابراً بل سمة مستمرة، يلقي بظلال قاتمة على حياة المواطنين، ويهدد بتعميق الأزمة الإنسانية والاقتصادية التي تعاني منها المدينة.

إن تأثير ارتفاع أسعار البترول والديزل يتجاوز بكثير مجرد تكلفة تعبئة خزانات السيارات، فهو يمتد ليشمل كافة مناحي الحياة اليومية، فأسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية تشهد ارتفاعاً مطرداً، حيث يعزو التجار ذلك بشكل مباشر إلى زيادة تكاليف النقل والتشغيل، كما أن أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة التي يعتمد عليها السكان في عدن بشكل كبير في ظل الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي يرفعون تسعيرة خدماتهم بشكل جنوني، مما يجعل الحصول على الكهرباء رفاهية بعيدة المنال للكثيرين ولعل الفئات الأكثر تضرراً من هذا الوضع هم أصحاب الدخل المحدود والعمال الذين يجدون أنفسهم أمام خيارات صعبة في تلبية احتياجاتهم الأساسية.

أما عن الأسباب الكامنة وراء هذا الارتفاع المستمر فهي متعددة ومتداخلة فمن جهة تعاني البلاد من تدهور مستمر في قيمة العملة المحلية أمام الدولار مما يزيد من تكاليف استيراد الوقود. ومن جهة أخرى لا تزال الصراعات مستمرة ومتعددة ومتداخلة.

إن استمرار هذا الوضع ينذر بعواقب وخيمة على مستقبل عدن فمع تآكل القدرة الشرائية للمواطنين وتزايد الضغوط الاقتصادية، قد نشهد ارتفاعاً في معدلات الفقر والبطالة والجريمة.

كما أن استمرار الاعتماد على المولدات الخاصة بأسعار مرتفعة يزيد من التلوث البيئي ويستنزف موارد الأسر.

إن تحسين الأوضاع السياسية في البلاد، يساعد على الاستقرار المعيشي والاقتصادي وتسهيل عملية الاستيراد وتوزيع البترول والديزل، وتحسين توليد الطاقة الكهربائية.

يمثل إنتاج الطاقة بالديزل تكلفة بسيطة ولا يتطلب جهداً جماعياً من جميع الجهات الفاعلة في المجتمع، ومن الأهمية أن يتم تنفيذ هذه الحالة بشكل جذري بما في ذلك بشكل خاص اقتصادياً لسكان المدينة.

الأرق المستمر بين الضرورة والمال

ارتفاع أسعار المياه يفاقم الأوضاع المعيشية في مدينة تعز

رصد / موسى المليكي

الوايت و المفاجأة

فوجئ أبناء مدينة تعز بارتفاع أسعار وايتات خزانات المياه في ظل غياب وتوقف المشروع التابع لمؤسسة المياه منذ بدء الحرب، واعتمادهم في توفيرها على الخزانات التي تملأ من آبار في ضواحي المدينة. وفاقم ارتفاع أسعار وايتات الماء المشاكل التي يعانيها السكان في تعز التي تعد أكبر المحافظات اليمنية من حيث عدد السكان، في ظل غياب تام للخدمات العامة، وارتفاع الأسعار، وانهيار في سعر صرف العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية.

ارتفاع أسعار المشتقات النفطية

ويقول أصحاب صهاريج نقل المياه إن السبب في رفع أسعار وايتات الماء يعود إلى ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، وانهيار سعر صرف الريال اليمني، واستنزاف عدد من الآبار التي يُعتمد عليها في الحصول على المياه، بالإضافة إلى الجبايات المالية غير القانونية التي تُفرض من قبل بعض النافذين.

الموظف والراتب الضئيل

يقول عبدالله هزاع العامري أنا موظف على قدر حالي وراتبي 60 ألف ريال فقط (نحو 25 دولاراً) وفوجئت بأن سعر الـ2000 ليتر من الماء ارتفع من 12 ألف ريال إلى 20 ألف ريال، علما أني أستخدم شهرياً ما لا يقل عن 5 آلاف ليتر، ما يعني أن راتبي بالكاد يكفي فقط لما نحتاجه من ماء للاستخدام اليومي».

وأضاف العامري نعيش في ظل حالة فوضى، منذ بدء الحرب والدولة عاجزة عن إعادة تشغيل مشروع الماء، وأصحاب وايتات الماء يرفعون أسعارها بين الحين والآخر بشكل عشوائي ومزاجي، وفي ظل غياب الرقابة من الجهات الحكومية، وفي ظل هذا الوضع، نضطر للبحث عن توفير ما يمكن الحصول عليه من الماء من الوايتات الخاصة بفاعلي الخير التي تُوزَّع في بعض الحارات».

صاحب وايت : لدينا أسر مسؤولون عنها

من جانبه، هزاع محمد المفرح صاحب وايت ماء نحن عمال ولدينا أسر نحن مسؤولون عنها، وأحيانا يُباع الماء بسعر التكلفة، ونخسر من ذلك، وللمطالبين بتخفيض سعر وايت الماء عليهم ضبط سعر الصرف، وأسعار المشتقات النفطية، وتوفير الآبار التي تغذي المدينة بالماء، وإيقاف الجبايات المالية المفروضة علينا، وحينها سنلتزم بسعر ثابت، لأن الوضع خارج عن إرادتنا».

وكانت مدينة تعز قبل الحرب تعتمد على 88 بئراً لتغذية المدينة بالماء، تتوزع على أربعة حقول مائية، منها 18 بئراً في منطقتي الحوجلة والعامرة، بالإضافة إلى تسعة آبار في منطقة الضباب حذران، و23 بئراً في مناطق الحيمة وحبير، و38 بئراً تتوزع في مناطق المدينة.

وكانت قدرة تلك الآبار الإنتاجية قبل الحرب تصل إلى 20 ألفاً و600 متر مكعب في اليوم الواحد، وانخفض الإنتاج بشكل كبير ليصل إلى 5 آلاف و768 متراً مكعباً، وهو ما فاقم أزمة المياه في المدينة بشكل غير مسبوق.

تقارير دولية

وتشير التقارير الدولية إلى أن اليمن تعدّ واحدة من بين أربع دول تعاني شح المياه في العالم، والأفقر من حيث الموارد بين الدول العربية التي تواجه أزمة مياه خانقة، فموارد المياه العذبة تتضاءل بسبب الضخ المفرط من المياه الجوفية.

وتعد اليمن من أكثر البلدان التي تعاني من نقص الأمن المائي، حيث يبلغ المعدل السنوي للأمطار في اليمن 167 ملليمتراً، لكن 3 % فقط من هذه المياه تتحول إلى جريان مائي سطحي.

وتشير إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة وافتراضاتها بشأن النمو السكاني إلى أنه من المتوقع أن يزداد الطلب السنوي على المياه في اليمن زيادة تدريجية بنسبة تصل إلى 120 % بحلول عام 2050.

ويؤكد البنك الدولي في تقرير سابق له أن اليمن يعدّ من بين أكثر بلدان العالم فقراً في المياه؛ حيث لا يحصل 18 مليون نسمة من سكانه على المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي الآمنة، موضحاً أن توفير مياه الشرب يعدّ من أكبر المشاكل التي تواجه اليمن خلال السنوات المقبلة.

عندما يعود بك الزمن

أحمد ناصر حميدان

كانت لحظاتٌ زاخرةٌ بالدفء والإنسانية، حين شاركنا في مأدبة إفطار دعانا إليها طلابُنا الأعزاءُ من دفعة العام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٥م، في ثانوية "عشرة سبتمبر"، التي تُعرف اليوم باسم "ثانوية محيرز" بمنطقة القلوعة م/ التواهي. لقد حمل اللقاءُ في طياته حكاية إنسانية مليئة بالحنين والمحبة والإخاء، تفجّرت خلالها المشاعرُ العاطرة، وعادت ذكرياتُ الماضي ببهائها تُحيي في النفوس صورةً عن زمن جميل جمعَنا تحت سقف واحد.

هؤلاء الطلابُ، الذين غادروا مقاعدَ الدراسة قبل أربعة عقود، ها هم اليوم يقفون في مصافّ النخبة: أطباء، وقضاة، ومعلمين، ومهندسين، ورجال أمن ودولة، ووكلاء وزارات، ومديري مؤسسات. اجتمعوا ليستعيدوا ذكرياتِ مرحلة الشباب، التي شكلت منعطفاً حاسماً في مسار حياتهم، تلك المرحلة التي تُنمّي الشخصية، وتُهيئ الفرد لاختيار مستقبله الأكاديمي والمهني. ورغم تباعد السُّبل واختلاف التخصصات، اتفقوا جميعاً على العودة إلى حيث بدأوا، ليُعبّروا عن وفائهم وعرفانهم لمعلميهم، الذين أضاءوا لهم دروبَ المعرفة، وغرسوا فيهم قيمَ العلم والأخلاق، فكانوا الشمعةَ التي أضاءت طريقهم، واليدَ التي دفعتهم ليكونوا لبناتٍ صالحة في بناء المجتمع.

ما إنْ تدخل قاعةَ الحفل حتى يعود بك الزمنُ إلى تلك الأيام، فينهال عليك الطلابُ بالعناق والتحايا، يُقبّلون رؤوسَكم تقديراً وعرفاناً للجهود التي بذلتموها قبل أربعين عاماً. إنهم الثمرةُ التي تزهرُ بها حياتُكم المهنية، والرمزُ الذي يُخلّد إرثكم التربوي جيلاً بعد جيل. في هذا اللقاء، استعدنا إنسانيتَنا، التي كادت تغيبُ في زمن طغت فيه الصراعاتُ السياسيةُ الفارغة، فبدلاً من أن تكونَ السياسةُ أداةً لتنظيم العلاقات وخدمة الصالح العام، تحوّلت إلى آلة للتفريق والتمزيق، تفرّغ الروابطَ من قيمها، وتفتحُ أبوابَ الكراهية مكانَ المحبة. لكن هذا اللقاءَ الحميمَ كان تذكرةً بأن اللحظات الإنسانية الخالصة قادرةٌ على تجديد الأمل، وأن تكرارَها سيُعيدُ إلينا، شيئاً فشيئاً، ما فقدناه من قيم تُعيدُ للمجتمع تماسكه.

كم نحنُ بحاجة إلى مثل هذه اللحظات! نلتقي فيها لنتهادى الحنينَ، ونُحيي ما تبقّى فينا من مشاعرَ إنسانية، فننشرها كالعبير بين أفراد المجتمع؛ وفاءً وعرفاناً وإخلاصاً، لنكونَ جسراً للتعافي الفرديِّ والجماعيِّ، ولنستعيدَ معاً وطناً يسعُ الجميعَ بالخير.

في الختام، أتوجّهُ بالشكر الجزيل إلى كل من ساهمَ في تنظيم هذه المأدبة الرمضانية المباركة، من تخطيط وتنفيذ وتواصل، ليكون اللقاءُ رسالةً للأجيال القادمة بأن الوفاءَ للجذور، والإيمانَ بالإنسان، هو الطريقُ الأمثل لاستعادة الذات والمجتمع من براثن اليأس.